

## سياسة التخطب الاعمى



المصدر: الاندبندنت

الكاتب: جورج الن

ان الموقف السعودي يتراجع ع مستويات عدة بعد اتهام ولي العهد بمقتل خاشقجي بتلك الوحشية وبات الجميع ينظر إلى المملكة بشخص ولي عهدنا نظرة ارتياب وتوجس .

فالجميع يدرك بأن هذه الافعال لا يقوم بها الا مجرمين احترفوا القتل كمهنة وان قتل خاشقجي بهذه الصورة المقززة تظهر وحشية القاتلين ومن أمرهم بذلك .

ولو كان هناك حس عقلائي لدى القيادة السعودية لما اقدمت على هذه الفعلة الشنيعة وخصوصاً في تركيا التي تعتبر اكبر ند للسعودية وتحاول ان تستثمر كل هفوة تصدر من السعودية لايترازها سياسياً وكشف عوراتها امام الاخرين .

ما الذي يستطيع ان يفعله خاشقجي ضد الحكومه السعودية ، ان الرجل كاتب صحفي مثل الاف الكتاب الذين يعملون في الصحف العالميه والمحليه .

إلا أن العرش السعودي المهتز الذي يخاف من صرخة أو همسة وينظر إلى كل الامور التافهة بنظرة شك وارتياب كيف يستطيع رجل يخاف من كلمة أو همسة أو لقاء صحفي ان يحكم مملكة بحجم السعوديه .

فلا بعد من اعادة النظر ، بمنصب ولاة العهد ، لقد اثبتت الايام بأن هذا الرجل لا يصلح لهذا المنصب ، ربما يصلح ان يكون رجل استخبارات وارتقاء العرش السعودي فأنه شيء مهين للمملكة ومستقبلها .

كانت السياسة السعودية في عهد الملوك السابقين سياسة هادئة تميل إلى مواجهة الاحداث والمشاكل بحس سلمي والابتعاد عن أي تصادم ومواجهه وكان المال هو سيد الحلول لاي مشكلة تواجهه السعوديه . ولكن الان وبعد مجيء الملك سلمان وابنه كولي عهد تغيرت هذه للسياسة واصبحت سياسة مواجهه عسكرية وسياسيه واقتصاديه ولم تنجح هذه السياسه إلى الان بحل أي مشكله واجتها السعوديه .